

تقرير بيلمار باغتيال الحريري لن يوظف لخدمة اجندات سياسية عشية الانتخابات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تضارب المعلومات حول ما سيصدر عن رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضي دانيال بيلمار، فيعيد الحديث عن ان هذا التقرير سيصدر في كانون الاول (ديسمبر) وسيضم 120 اسما لخططين ومترطين ومفتدئين، ذكرت معلومات صحافية اخرى ان التقرير الاخير للجنة سيصدر في تشرين الثاني (نوفمبر) وليس في كانون الاول (ديسمبر) ولن يتضمن اسما.

ولفتت الى ان رئيس اللجنة دانيال بيلمار يتجه الى عدم انتظار موعد نهاية السنة اشهر التي ينص عليها قرار انتدابه لرؤف تقيري في الامن العام للامم المتحدة بان كان في مون.

وبحسب المعلومات فان التجارب السابقة في وضع التقارير تشير الى ان الالية المتبعة في لجنة التحقيق تتطلب نحو ثلاثة اسابيع للانتهاء من وضع التقرير، بدءا بالمسودة الاولى التي تتضمن الخطوط العريضة والافكار الاساسية وصولا الى المسائل الاخيرة على النسخة النهائية التي توضع بتصرف الامن العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وهو ما يعني عمليا ان المعينين في اللجنة لم يباشروا بعد العمل على وضع التقرير، وهم يستعدون للقيام بهذه المهمة اعتبارا من مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واعتبرت انه على رغم التكم في شكل كامل على الامن العام ما يمكن استخلاصه من هذه العلوامات، من اقوال بيلمار نفسه لا سيما لاعضاء

مجلس الامن الدولي هو ثابتان: الاولى: ان التقرير لن يشير بالاسم الى اي منهم او شاهد او معنى من قريب او بعيد بمسار التحقيق، على ان يحتفظ رئيس اللجنة لنفسه بحق الكشف عن هذه الاسماء كليا او جزئيا، من موقعه المقبل كمدعي عام المحكمة الدولية. وسبق لبيلمار ان اعلن في نيسان (ابريل) الماضي في تقريره الاول الى مجلس الامن الدولي بان اللجنة لن تكشف عن اية اسماء طوال فترة انتدابها، وان الاسماء ستعلن فقط عندما يصدر الاتهام من المحكمة الخاصة بليمان بعد توفر القرائن والاثباتات الكافية لتوجيه الاتهام.

الثانية: ان التقرير الاخير لن يشفي بطبيعة الحال غليل الراغبين في معرفة كل التفاصيل والحقائق المتعلقة بالجريمة تحريضا وتخطيطا وتنفيذا، ولكنه سيضمن لحة عامة وشاملة عن التقدم الذي تمكن التحقيق من تحته اي صفة من صفات التحقيق او الاستماع او الاستدعاء او السؤال او الشهادة او الاتصال او الاتهام، ويبدو ان قاعدة معلومات لجنة التحقيق الدولية خالية تماما من اسمائهم، وان المستقبل سيثبت ذلك بالوقائع، كما اكدت ان الشائعات وتلفيق الاخبار واستخدام وسائل الاعلام وغيرها لم تبث معلومات غير صحيحة عن عمل لجنة التحقيق في بغداد القائلين به بشيء، وان المستقبل القريب سيثبت ذلك.

وتشير الى ان بيلمار عندما اختار عدم الرد او التخلي على اي من هذه الشائعات والاخبار المقلقة والتصريحات المنشورة قلته على مدى حياته لتوصل اليه من خلال المحكمة للتواصل عبره مع من يجب التواصل معهم.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

العقاب، عوض جعل التحقيق وتناجحه جزءا من الشككة ومحورا اضافيا من محاور الخلافات بين اللبنانيين، وكشفت ان جانبها من التكتل ربما يبقى قائما حتى خلال عمل المحكمة ذلك ان المعطيات المتوافرة تشير الى ان بعض الذين سيدلون بالقولهم في المحكمة ربما لن تكشف هوياتهم حتى بعد الادلاء بما لديهم، وان بعضا من الجلسات ربما يكون سريريا ليس فقط من حيث مضمون اية اسما للدلاء به وانما ايضا من حيث هوية من يدلي بالمعلومات، واكدت المعلومات ان الكثير مما نشر او صرح به بعض الشخصيات اللبنانية في الاسابيع القليلة الماضية، عن استدعاءات طاولتهم او طاولت غيرهم، وعن اتهامات وجهت اليهم، او تمت محاولات لتوجيه اليهم، حتى ان ايمت الى الواقع بصلة، حتى ان الكثيرين من هؤلاء لم يسبق للجنة ان تعاطت معهم من قريب ولا من بعيد، تحت اي صفة من صفات التحقيق او الدولية خالية تماما من اسمائهم، وان المستقبل سيثبت ذلك بالوقائع، كما اكدت ان الشائعات وتلفيق الاخبار واستخدام وسائل الاعلام وغيرها لم تبث معلومات غير صحيحة عن عمل لجنة التحقيق في بغداد القائلين به بشيء، وان المستقبل القريب سيثبت ذلك.

لحظة اللقاء بين ام جبر والمحررين كانت حارة، فحسنت زهرها لعناقمهم، تقصصت بيديها وجوههم، وهي تقول لكل واحد منهم «يا...يا مرحبا، يا مرحبا»، جاؤوا كلهم وجلسوا تقريبا، اولهم انور ياسين الذي يستمر في عمله في قناة «الجديد» التلفزيونية، تحضنه وتدعم عيونها، قبل ان

يدخل عميد الاسرى سمير القططار فتبكي وهي تحضنه، فهي كانت امه الفلسطينية على مر العصور، ويبدو ان جبر والى جانبها من الجرحى والذين يفضلوه تعرفت الام الفلسطينية الى الاسرى اللبنانيين، وكانت تهتم بهم وتحمل اليهم في سلة القش بعضا من شاي وتبغ وقهوة وكثيرا من المحبة والدعوة الى الصبر، وقد تعززت علاقة ام جبر بابنائها الاسرى اللبنانيين في كل مرة كانت تزورهم في اسرهم وتحمل هومهم وتهرب رسائلهم.

وما يتكلم الفرحة الا ما الـ 11 الف اسير فلسطيني وعربي يضرهوا لاماتهم». فرحة اللقاء بكل اسير كانت تكثر مع وصول الاسرى تباعا عن نبيه عواضة الى احمد اسماعيل وبلال دكروب وكايد بندر وعلي حمدون...

وتستذكر ام جبر ان بلال دكروب وهو من حركة امل كان اول ابن لبناني لام فلسطينية، وقد احسن كوالدته في غربته واعتقاله عن طريقه تعرفت الى الباقيين في مقرات اعتقالهم، وبعد اكتمال عقد المحررين اغرقتهم ام جبر بالاسئلة عن عائلاتهم واولادهم، قبل

ان تخلد الى الصمت وتستمتع بفرح داخلي الى كلماتهم عن ذكرياتهم في الاسر وعن ثيابهم التي اعتقل بعضهم فيها وعليها آثار دماء، وتتدخل من حين الى اخر لتقاطع فلانا من ابنائها الذين عايشتهم اسرى وكتبتهم حتى صاروا احرا.



ام جبر وشاح تتوسط سمير قططار «يسار» وابنتها جابر

مدير الجمع العربي لحقوق الملكية الفكرية في حوار مع «القدس العربي»: الكويت تعني لي الكثير انها قاعدة الانطلاق الى الحياة الحقيقية

حوار الذاكرة مع السيد طلال ابو غزالة: الكيان الصهيوني الغاصب سجل براءة اختراع واحدة «صناعة وممارسة الارهاب».. والفضوليون لا يقذفون الحجارة الا على الاشجار المثمرة

لندن - «القدس العربي»

اجرت الحوار: ليانا ابو بكر:

يافاوي الميلاد ولد في 22 نيسان (ابريل) عام 1938، فلسطيني الذاكرة، قضى طفولته في يافا لعائلة ميسورة الحال، تملك منزلا لا يزال قائما حتى الآن يحمل اسم صاحبه كوشم على باب لم يزل مفتاحه في حوزة ملاك الاصلين، كليل ثبوتي على جريمة الترانسفير القسري، وجد نفسه وعائلته في عرض البحر يستقلون مراكب للشحن ويرحلون الى ضفاف نائية في تعيدهم حتى الساعة الى موطن الذاكرة الاولى.

من ذاكته طفل اجنبا في بلدة الغازية -لبنان، التي كونه علما من اعلام الفكر في العالم، تراس العديدين من اللجان والمجالس الدولية التي كان اخرها نائب رئيس مجلس ادارة الاتفاق العالمي للامم المتحدة-نيويورك، ثل عددا من الشهادات الفخرية والوسمة على اعلى المستويات، منها وسام الجمهورية التونسي، ونهاج الاستقلال الاردني، ووسام جوقه الشرف الفرنسي برونية فارس، ويملك العديد من الشراك الناجحة التي تتعلق بحماية وتسجيل حقوق الملكية الفكرية.

بروي السيد طلال ابو غزالة حكاية الارتباط بالذاكرة التي سار بها الى درب النجاح عبر رحلة صمود فذة رسخ فيها هويته الفلسطينية وشحن العزيمة بالاليمان بحق العودة وشرعية الحياة لشعب مارس المشروع الصهيوني بحقه اكبر جريمة انسانية منذ التكتية تمثلت بتشريد ستة ملايين فلسطيني منهم 4.5 مليون لاجئ مسجلين لدى الاونروا ليحتل اللاجئين الفلسطينيين مركز الصدارة على مستوى اللجوء العالمي.

وفي ما يلي نص الحديث

كيف تستحضر ذاكرة الانكسار الاليمان يا فافا؟ يا فافا بيت الميلاد والطفولة، بيت الانتصاء الذي لطالما لم الشمل، انه الوطن الذي لطالما احتضنا وشكل كياننا ووجودنا واحسننا بقميته اكثر وقد اغتربنا عنه وسلب منا، حدثني عن يوم الهجرة، كيف حزمت امتعة الرحيل؟ كنت حينها على سطح المنزل، سمعت نداءات مواصلة اليكرووفون «سلامة» العمليات الحربية، على جميع المواطنين معاذرة منازلهم والهجرة الى المدينة، لكي نقوم بعملنا الحربي ضد العدو، وتوالت النداءات لاجئين الفلسطينيين الذين للمكان، اخذت اسمي مفتاح البيت فقط وفي ما اساس اننا راجعون خلال ايام، فما كان في الحسبان هو اننا نغادر خارج المنطقة لا خارج البلاد بأسرها، لان خروجا دافعه حجة مؤقتة هو العلميات الحربية، التي جعلت منا اجراء سريعا، وانتقالا لمكان اكثر امنا ريثما تظهر الجيوش العربية المدية من اليهود، لم تحمل معنا شيئا لان فكرة اللجوء من اصله لم تكن واردة ابدا، ولم يخطر ببال بشرنا اننا نغادر لاجئين، وجدنا العائلة كلها محشورة في ميناء والناس مدفونين في سفينة شحن وليست سفينة ركاب، واذكر ان

جنودا كانوا يرحلون الناس، وسيارات تحضر للمكان وتقبلهم وما كنا نعرف الى اين يتجهون بنا، واعى ان اليهود كانوا محتطين في يافا وتل ابيب مع العرب ويتكلمون العربية، لذا لم تكن نميز من كان يوجه لنا النداءات في الميكروفونات بشكل محدد، استطيع ان اخبرك بمحمل الامر ان يوم خروجنا من يافا كان يوم الخديعة الكبرى.

كانت تتمتع مدينة يافا بوحي ثقافي وسياسي واعتبارها نواة النشاط ميزها بالعمل الثوري، الا انه لم يحصنها من السقوط في ايدي الصهاينة، ما الذي كانت محتاجة يافا حينها بتصورك؟

يا فافا كل مدن فلسطين، كانت ضحية الانتداب البريطاني والسياسة الاستعمارية، وربما كانت يافا تحتاج الى زمن اخر غير ذاك الزمن كي تكون اكثر خصاصة، فكما تعلمين الوطن العربي كان خارجا للتم من الهيمنة العثمانية التي استمرت لقرون وثلثت عصب التقدم الحضاري والوعي السياسي الكافي الذي يمهأى وتلك المرحلة، وكان البديل هو الذي انتقلنا به الى مرحلة النضال الاجنبي متمثلا بالقوة البريطانية العظيمة التي مكنت اليهود من الاستيلاء على الارض وامتدتها بالاموال والاسلح وفرت لهم الغطاء السياسي والشرعية الدولية من خلال عدد بلفور وفي الامم المتحدة، هذه المؤامرة الدولية حكمت في وقت كان للفلسطيني فيه يبحث عن البندقية والرماسه ويبيع اعلى ما يملك للحصول على ما يمكنه من المواجهة المباشرة والدفاع التاح، والفلسطيني بطبعه انسان يسعى الى الاستقرار والسلام الذي عكسته المجتمعات الفلسطينية آنذاك في مجالات عدة كالزراعة والصناعة والتعليم والتجارة وحركة الموانئ النشطة التي شهدتها يافا وحيفا مع الدول المجاورة... وربما هذا كله يفسر ندرة السلاح بين المواطنين مما اتاح للمؤامرة ان تكمل نصابها.

بذاكرتك الفلسطينية؟ هل لك ان تصف لي شقاء اللاجئ احملة خيابه اراته؟ حقيقة اننا علم في مخيم فبعد هجرتنا الى لبنان استمطنا لاجرا لجزيرة وهو احد اصداقنا والذي له تعامل تجاري معه، استضافنا في بلدة الغازية قرب صيدا ووفر لنا الدعم اللازم، لقد كانت الغازية والجنوب ولبنان نموذجا عن الضيافة العربية والخلق العربي، وتأكيد القومية العربية.

بطبيعة الحال اخذتني الحالة المعيشية بعد الهجرة، ومع ذلك فقد كانت حالتنا افضل بكثير من قطنوا الخيمات التي تعاني من عدم توافر الخدمات والبنى التحتية!

ترين تجمعات من البشر في ظروف صعبة داخل الخيام تقاتلها الرياح وتغمرها المياه شتاء، تفكر الى الحد الذي من مقومات الحياة لبني البشر، عداك عن الظروف الاقتصادية لرابا الاسر، فلم تكن الوظائف متوفرة لهم، يعيشون هم وعائلاتهم بانتظار اخر الشهر لاستلام ما تجود به هيئة الاغاثة وتشغيل اللاجئين (جزء من المؤامرة الدولية) والطحين، الزيت، وبعض المواد البسيطة.

واتذكر ان والدتي كانت تحب لنا الملابس والمعاطف من الحرمامات التي كانت توزعها هيئة الاغاثة، ثم انا كنا نخرج الى الجبل لكي نغطف الازعر البري لعشائنا، كما اذكر اني كنت امني الى المدرسة يوميا في صيدا ساعتين من الزمن كل اعود منها الى الغازية بنفس المدة، فكانت الاربعة ساعات مشيا من ادمع نغمات شعبي بحق عودته - يابو جبر ان الامم المتحدة - بانشاء مجتمع فلسطيني على موقع خاص على شبكة الانترنت لجمع المتكسبن بحق العودة كاملا دون مساماة او شروط



عرض عسكري امام فندق توفيق ابو غزالة في ساحة سينما الحمراء وسط يافا (القدس العربي)



طلال ابو غزالة (القدس العربي)

هذه الصعوبات، ولاننا شعب لا يعرف اليأس فان الخيام تحولت مع الزمن الى تجمعات سكنية بارادة استطاعت ان تقهر اللجوء، بتنظيم مظاهر الحياة والمزمن للضوح للضباب والتشرد، والذين لم يفرقوا بين الحياة ونظائرها المختلفة من زراعة وتجارة وتعليم واحتراف مهني، والان بعد فضي هذا الزمن تجدين ان المخيم كان بؤرة حياة لكثير من خرج منه من نداء ومفكرين وشعراء وفنانين.

- الخيمات بعمرة دافعة لجريمة الترانسفير الجسدي التي كان اول من نادى بها تيودور هرتزل للصهيونية، كيف تحول المخيم من كونه وثيقة لجوء الى وثيقة عود؟

- بداية، تكوين المخيم ومكوناته سيجعل العلامة الفارقة في وجه العالم على الاجرام والظلم التاريخي الذي حاق بالشعب الفلسطيني وسخط المعاناة اليومية لابناء المخيم مؤشرا فاضحا على الظلم وثيقة عار في وجه من متكوا الصهاينة من احتلال البلاد، ولا يحتاج حياض من الخيمات الكثير للتذكير بحقيهم في العودة، لان كل فرد من افراده شيوخا ونساء واطفال ورجالا يصرون على العودة كحق جدي.. وهناك نغمات الصهيونية على ان الزمن تغيب بمحو الذاكرة الفلسطينية اثبت قسما امام اجيال ثرت القضية وتشبثت بكل مبرر على نكسة، وانا فلسطيني احمل معي حق نفسي وادع نكسة شعبي بحق عودته - يابو جبر ان الامم المتحدة - بانشاء مجتمع فلسطيني على موقع خاص على شبكة الانترنت لجمع المتكسبن بحق العودة كاملا دون مساماة او شروط

دون دليل او نقصان، ويهدأ يتبدد معا بحالة الشروع الصهيوني باحتلال فلسطين الى النهاية.

- تركت الغازية وبيروت بعد انتهاء المرحلة الجامعية الى الكويت في هجرة اخرى، هل احسست انك تغادر فلسطين ثانية؟

- الكويت، هذه البلاد تعني لي الكثير، انها قاعدة الانطلاق الى الحياة الحقيقية، فكما احتضنتني بلدة الغازية في صيدا لاجئا، فان الكويت احتضنتني كمنهني، واقول بامانة ان رعاية هذا البلد وقادته له الفضل الكبير في ان الحياة هذه المؤسسة من الكويت كانت شعلة الانطلاق عام 1972. لا يفخيان ان الرملة الى الكويت عام 1960 في بادئ الامر كانت معاناة حقيقية، حيث وسائل الراحة لوظف صغير ومبتدئ مثل لم تكن متوفرة، واهمها مكيفات الهواء، ولم تكن لدى الامكانية المادية لشراؤها في بلد تصف فيه درجات الحرارة التي اعلى مسواياتها، ومع ذلك كنت اعمل في المكتب لساعات طويلة تصل الى 18 ساعة.. هذه رحلة البدايات الصعبة.

باختصار انطلقت من مدينة الكويت اكبر مؤسسة مهنية عربية دولية، اصلا ومؤسسها لاجئ فلسطيني، وهي حاليا الاولى على مستوى العالم، في مجال حقوق الملكية الفكرية، وهناك استعظنا ان نحول قيادة مهنة المحاسبة في الوطن العربي الى الخبرة العربية، وهذا مردد الى ما وفره لي المسؤولون فيها من دعم وثقة وامكانيات، بل انني اقر بان احد مقومات نجاح المؤسسة هو جذورها الكويتية.

- اعرف انه لديكم مشاريع لتوثيق التراث والتاريخ، فكيف تحسون نجاح

الملكبة الجغرافية المنتمت بفلسطين على اعتبار ان الوطن فكرة وجويدة؟

-في مواجهة القرصنة الصهيونية علينا تحمل الكثير في مجال التوثيق ومقاومة تغيير الاسماء والمسئور، والحفاظ وحماية الحقوق بما فيها المؤشرات الجغرافية بكافة الطرق القانونية والاعلامية، فالعدو الصهيوني متفوق على العالم بقرصنة الحقوق العقارية كما بالحقوق الفكرية، انه يقوم باستلاب واحتكار الهوية التراثية، على سبيل المثال الثوب التقليدي الفلسطيني الذي تحبكه ابياتي الفلسطينية يبيعه الاسرائيليون تحت اسم «الثوب الاسرائيلي»، ويتم تسويقه في امريكا وغيرها بناء على هذا الاتكته، ومثال آخر يرتقال يافا الذي لطالما اشتهر وشربت عصيره ففلا هناك انه يتم تصديره على انه «يرتقال اسرائيل من يافا»، لذا فانه من اجل جميع الحقوق المتعلقة بالجنوب الجغرافية العربية - وهي كثيرة وغنية لدينا - فان الجمع العربي لحقوق الملكية الفكرية يعمل على بناء بنك معلومات يشمل كافة هذه الاسماء والمطالبة باحترام ملكيتها من قبل المجتمع الدولي، من خلال خطاب دقيق وواع ودولي يراعي اهم اسلحة الحروب وهي اللغة كما قال احد الفلاسفة.

لطالما كان الخطر الديمغرافي احد اهم التحديات التي تواجه العدو في بسط النفوذ السكاني جغرافيا ان جاز التعبير- ولعل ما انطوت عليه وثيقة كينج - 1976 من ضرورة القدرات البشرية من خلال التدريب والتأهيل، ولدي ايمان راسخ بان تحسين الانسان الفلسطيني بالمعلم حرمان الـ 11 اسرة من معيلا وابنائها بقضيته هما عنصر اساسي للصمود وثبات الذات، وعليه فان المجموعة

متكافئة؟

-العادلة لان تسيير باتجاه الهدف المعاكس شيئا فشيئا، فهم قادة الاحزاب وفئات المجتمع الصهيوني يعترفون بان «حلم كيانهم انتهى»، ولم يساعدا للوطن ولا عمليات استقطاب المستوطنين من انحاء الكرة الارضية في تثبيت خط سير المعادلة الديمغرافية حتى النهاية، لان ما يتم تصديره من احلام وردية الى مستوطنين في طريقهم الى ارض الحلم يتحطم على صخرة الواقع، ويستعيد اصحاب الارض الفلسطينيين حقيهم من خلال التجزير بالمكان والانتماء الى تاريخ حقيقي يفرض حضوره عبر حقبة زمنية ممتدة من النضال الذي لم تنقطع انفاسه بل يتخذ صيغة مشروع ابدى يتغلب على كل المشاريع التي تعاكسها الحقيقة، باعتباره يستند الى حق وحقيقة، مشوار النضال المتواصل في سبيل حق العودة هو الضمان لتكافؤ المعركة.

خدم الفلسطينية

من خلال عمله

كيف تقدم مشاريعك الدولية على تنوعا قضيتك الفلسطينية وشعبك؟

- اليوم نفخر باننا اكبر مجموعة خدمات مهنية تحمل رؤية ورسالة وعلينا واجبات ومسؤوليات سخرنا برامحنا لها، خاصة في السنوات الاخيرة لبناء القدرات البشرية من خلال التدريب والتأهيل، ولدي ايمان راسخ بان تحسين الانسان الفلسطيني بالمعلم حرمان الـ 11 اسرة من معيلا وابنائها بقضيته هما عنصر اساسي للصمود وثبات الذات، وعليه فان المجموعة

بإدارة تبنيتا تأهيل آلاف المحاسبين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وتدريبهم ومنحهم شهادة محاسب مهني عربي معتمد (ACPA) واكثر اني اثناء معركة -جنين غراد- كما كان يحلو للراحل الكبير ابو عمار ان يسميها -كتبت له مقدما ببرنامج لتأهيل الف فلسطيني تحت الاحتلال مادة محاسب قانوني عربي-، لا تتصورى كم شعرت بالثقة بالمستقبل اذ جاءني ما يزيد عن مئة طلب من جنين وهي تحت القصف! هذا شعب لا يهزم.. ثم ان مجموعتنا تساهم مع مكاتب هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باقامة مركز لتأهيل الشباب والشابات في الخيمات واولها ابناء غزة في منطقة جرش في الاردن، وتدريبهم على مهارات استخدام الكمبيوتر ومنحهم شهادة ابو غزالة كامبريدج لمهارات تقنية المعلومات، والهدف اعدادهم لدخول سوق العمل ورعاية انفسهم وعائلاتهم، ونسعى الى نقل المبادرة الى خيمات اخرى ذلك اضافة الى اسهامنا طيلة السنوات الماضية بدعم برامج فلسطين في جامعة الدول العربية.

- اسرائيلي اي براءة اختراع تسجل اليها؟

- يسجل لهذا الكيان الصهيوني الغاصب براءة اختراع واحدة عنوانها الرئيسي «صناعة وممارسة الارهاب» وعناوينها الفرعية: «الاعتداء على وعناية انفسهم وعائلاتهم، قتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين، صادرة الاشجار، اغتال الاشجار، حرمان الـ 11 اسرة من معيلا وابنائها بقضيته هما عنصر اساسي للصمود وثبات الذات، وعليه فان المجموعة